### ترحيل 229 إرهابياً أجنبياً منذ عملية «نبع السلام»

# حملة اعتقالات جديدة في تركيا ضد جماعة غولن

عناصر من الشرطة التركية

اسطنبول- «وكالات»: أصدرت السلطات التركية أمس مذكرات توقيف بحق حوالي 700 شخص للاشتباه بارتباطهم بجماعة الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب عام 2016.

وذكرت وكالة الأناضول للأنباء الرسمية أن المحققين يبحثون عن 695 شخصا بينهم عسكريين وشرطيين وموظفين في وزارة العدل، وأوقف منهم ما لا يقل عن 159 شخصا صباح الثلاثاء.

وصدرت مذكرات التوقيف في إطار عدة تحقيقات عبر تركيا.

وفي أنقرة، طلبت النيابة العامة توقيف 467 شخصا يشتبه بترتيبهم عمليات تزوير خلال مسابقة للانضمام إلى الشرطة عام 2009 بهدف السماح لمؤيدين لغولن بالحصول على مناصب مسؤولية، بحسب وكالة الأناضول.

ويشتبه بأن جميع المعنيين بمذكرات التوقيف مناصرون لحركة الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بالوقوف خلف محاولة الانقلاب التي جرت في يوليو 2016.

وينفي غولن المقيم منذ حوالي عشرين عاما في الولايات المتحدة، أي ضلوع له في الانقلاب الفاشل.

وتطارد السلطات منذ ذلك الحين أنصاره في حملات توقيف غير مسبوقة من حيث حجمها في تاريخ تركيا الحديث، أدت إلى توقيف أو إقالة أو تعليق مهام أكثر من 140 ألف شخص.

وتتواصل حملات التوقيف بشكل شبه أسبوعي بعد حوالي ثلاث سنوات على محاولة الانقلاب.

من جانب آخر قال عبدالله أياز، مدير دائرة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية، إن سلطات بلاده رحّلت 229 إرهابيا أجنبيا إلى بلدانهم منذ انطلاق عملية نبع السلام في الشمال السوري يوم 9 أكتوبر 2019.

وأوضح أياز في تصريح للأناضول، أن 75 من الإرهابيين الذين تم ترحيلهم خلال الفترة المذكورة، يحملون جنسيات دول الاتحاد الأوروبي.

وأشار أياز أن سلطات بلاده رحّلت منذ عام 2001 إلى الآن، 7 آلاف و898 إرهابيا أجنبيا، يحملون جنسيات 102 دولة حول العالم.

وذكر بأن تركيا منعت خلال الأعوام الماضية، دخول 94 ألف أجنبي، إلى أراضيها، للاشتباه في صلتهم بتنظيمات إرهابية.

وفيما يخص الهجرة غير النظامية، قال أياز إن السلطات التركية ضبطت خلال عام 2018، 268 ألف مهاجر غير نظامي، وأن هذا العدد ارتفع إلى 454 ألف العام الماضي.

وأكد أن التدابير التي تتخذها تركيا بشأن مكافحة الهجرة غير النظامية، تزداد بشكل مستمر، مشيرا في هذا الإطار إلى أنه تم ضبط 118 ألف مهاجر غير نظامي في اسطنبول خلال 2019.

ولفت إلى أن معظم المهاجرين غير النظاميين الذين دخلوا تركيا خلال العام الماضي، توافدوا من أفغانستان وباكستان، وأنه من المرجح أن تستمر هذه الموجة خلال العام الحالي.

وأضاف أن مشكلة الهجرة ليست مقتصرة على تركيا فحسب، بل هي مشكلة عالمية وتخص جميع الدول.

وردا على شائعات وجود نحو 1.5 مليون سوري في اسطنبول غير مسجلين، أكد أياز أن هذه الادعاءات عارية عن الصحة، وأن عدد السوريين غير المسجلين في اسطنبول، يبلغ 7 آلاف فقط.

وتابع قائلا: «يتواجد حاليا في تركيا 3 ملايين و573 ألف سوري، والعائدون إلى المناطق التي تحررت من الإرهابيين، تجاوز 395 ألفا، وموجة العودة ما زالت مستمرة».

وعن آخر المستجدات الحاصلة في محافظة إدلب السورية، قال أياز: «النظام السوري يواصل هجماته ضد المدينة ولم يلتزم باتفاق وقف إطلاق النار، ونتيجة لهذه الهجمات حصلت موجات نزوح نحو حدودنا، وكما قلنا سابقا، فإن هؤلاء النازحين سيتم استيعابهم داخل الأراضي السورية».

### ارتفاع الوفيات يتخطى 1800

# «الصحة العالمية»: تطور فيروس «كورونا» ما زال غير معروف

عواصم - "وكالات": كشفت أرقام رسمية نشرت أمس أن حصيلة الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد تخطت 1,800 شخص في الصين القارية، بعد وفاة 93 شخصا في مقاطعة هوبي.

وأحصت السلطات الصحية في مقاطعة هوبي التي بدأ منها انتشار الفيروس، 1,807 إصابة جديدة أمس، في تراجع عن إحصائية أمس الأول.

وسجلت الصين 1886 حالة إصابة جديدة بكورونا أمس الأول ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 72436 شخصا.

وتعتبر السلطات الصينية أن انتشار الفيروس بدأ ضبطه، خاصة أن أعداد المصابين خارج مقاطعة هوباي باتت تتراجع يوما تلو آخر.

غير أن مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدانوم غيبريسوس حذر أمس الأول من الإفراط بالتفاؤل، وقال إن نزعة انخفاض أعداد الإصابات الجديدة "يجب أن يفسّر بكثير من الحذر".

وقال لصحافيين إنّ "النزعات يمكن أن تتغير حين يصاب شعب جديد، من المبكر جداً التأكيد أن التراجع سيستمر"، مضيفا أنّ "كل السيناريوات لا تزال واردة.

و قالت منظمة الصحة العالمية إن أحدث البيانات التي نشرتها الصين عن الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا المعدي تشير إلى انخفاض في الحالات الجديدة لكن "جميع السيناريوهات لا تزال مطروحة" فيما يتعلق باتجاه تطور الوباء.

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم جيبريسوس إن الصين قدمت وصفا لأعمار المصابين وخطورة المرض ومعدلات الوفاة في تقرير نشرته بشأن أكثر من 44 ألف حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا.وقال للصحفيين "يبدو أيضا أن البيانات تظهر انخفاضا في الحالات الجديدة لا بد من تفسير هذا الاتجاه بحذر شديد. الاتجاهات يمكن أن تتغير في الوقت الذي يتأثر فيه سكان جدد.من السابق جدا لأوانه القول إن هذا الانخفاض المذكور سيستمر. جميع السيناريوهات لا تزال مطروحة".

### الإفراج عن ألماني في إطار تبادل للسجناء

# خامنئي يحشد للانتخابات في إيران .. ملوحاً بفزاعة الأعداء

المرشد الإيراني علي خامنئي

طهران - "وكالات": وسط مقاطعة مرتقبة 75% من سكان العاصمة طهران للانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في 21 فبراير الحالي، بحسب ما أظهر استطلاع للرأي أجرته إحدى الجامعات الإيرانية، حث المرشد الأيراني علي خامنئي الناخبين في البلاد إلى الإقبال بكثافة على التصويت "درءا للأعداء" بحسب تعبيره.

ودعا خامنئي على تويتر أمس لإقبال كبير على الانتخابات البرلمانية لإظهار الوحدة في مواجهة "الأعداء" قبل أيام من التصويت الذي يعتبره المرشد الإيراني استفتاء على شعبيته. وقال "سنفشل أمريكا في إحداث انشقاقات بين السلطات والإيرانيين...".

يأتي هذا بعد أن رفض مجلس صيانة الدستور، المسؤول عن مراجعة طلبات الراغبين في الترشح، تأهل 6850 من المعتدلين والمحافظين للترشح مما صب في صالح المتشددين، كما لم يسمح لنحو ثلث النواب الحاليين بالترشح مجددا. إلى ذلك، دعم خامنئي، الذي له القول الفصل في البلاد وسط نظام حكم معقد يهيمن عليه رجال، قرارات مجلس صيانة الدستور وقال إن البرلمان المقبل "لن يكون به مكان لمن يخشون التحدث ضد الأعداء الأجانب"، بحسب وصفه يذكر أن الإيرانيين يدلون بأصواتهم يوم الجمعة فيما تواجه البلاد ضغوطا أميركية متزايدة بشأن برنامجها النووي وفي ظل استياء متنام في الداخل، تجلى في تظاهرات عارمة في نوفمبر الماضي، وأخرى في يناير بعيد إسقاط الحرس الثوري طائرة أوكرانية على متنها 176 راكبا.

ومنع مجلس صيانة الدستور مرشحين موالين للإصلاح ومحافظين بارزين من خوض المنافسة مما يجعل الخيارات المتاحة أمام الناخبين تنحصر بين غلاة المحافظين وآخرين يدينون بالولاء لخامنئي.

من جانب آخر أعلنت إيران أمس أنها أفرجت عن ألماني محكوم بالسجن لثلاث سنوات مقابل إطلاق سراح إيراني موقوف في ألمانيا ومهدد بتسليمه إلى الولايات المتحدة.

وقال الناطق باسم السلطة القضائية غلام حسين اسماعيلي "أصرينا على عودة المواطن الإيراني أولا. وقد غادر الأراضي الألمانية ووصل إلى الأراضي الإيرانية والاثنين قمنا بالإفراج عن المواطن الألماني الذي عاد إلى بلده".

وكانت طهران أعلنت أمس الأول عودة الإيراني أحمد خليلي الذي كان معتقلاً في ألمانيا.

وأضاف اسماعيلي "أعلنا أننا مستعدون (للإفراج) عن هذا المواطن الألماني بشرط ألا يرحّلوا مواطننا إلى الولايات المتحدة"، دون أن يحدد اسم الألماني.

وأوضح أن الألماني المذكور موقوف في إيران "منذ بعض الوقت" بسبب "التقاطه صورا وفيديوهات" دون تصريح، لكن لم يعلن عن تفاصيل إضافية.

وأعلن المتحدث باسم الشؤون الخارجية الإيرانية عباس موسوي الاثنين عودة خليلي إلى طهران بعد "مفاوضات مكثفة".

وأشار موسوي إلى أن خليلي الذي اعتقل في برلين "بدعوى خرق العقوبات الأميركية غير الشرعية والقاسية"، كان خاضعا "لطلب من النظام (الأميركي) لترحيله إلى الولايات المتحدة".

وبحسب معلومات نشرتها وسائل إعلام إيرانية قبل سنوات، كان خليلي مسؤولا في قطاع الطيران المدني الإيراني.

وعاد إلى بلاده برفقة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي شارك الأسبوع الماضي في مؤتمر ميونخ للأمن، وفق موسوي.

وبعد انسحابها الفردي في مايو 2018 من الاتفاق الدولي حول النووي الإيراني المبرم عام 2015، أعادت واشنطن فرض سلسلة عقوبات اقتصادية على إيران، تطال عدة قطاعات بينها قطاع الطيران. وتعتمد الولايات المتحدة منذ ذلك الحين سياسية "ضغوط قصوى" ضد إيران، في الداخل والخارج.

## تتمات

### هوشة

الممارسات تكفير الشعب بالديمقراطية.

وقال الغانم في تصريح للصحافيين عقب جلسة أمس ، «إن المجلس انتقل إلى قانون العفو الشامل ، وكما قلت لكم سابقا للأسف النائب محمد المطير كشف عن نفسه كأداة حضر الجلسة فقط لتخريب الجلسة ، وليس لممارسة عملية ديمقراطية».

أضاف : «بدأنا بالإجراءات وأعطينا الجميع فرصة للحديث كما رأيتم وأبدوا وجهة نظرهم، وبعد ذلك عندما شرعت في قراءة الطلبات المقدمة ، وهي طلب مقدم لفصل القوانين والتصويت عليها بشكل منفصل اعترض الذين كانوا طول الفترات السابقة يقولون ما يصير دمج ما يصير دمج».

وأكد الغانم أن «هذه المسرحية كشفت اليوم ،وبشهادة الشعب الكويتي أجمع، فمن كانوا يقولون إن اعتراضنا على الدمج، قدم اقتراح للفصل ولم يرغبوا في هذا الاقتراح ولم يصوتوا معه وحاولوا تخريب الجلسة».

أضاف : أنا أقول البعض ولم أشمل الكل وأنا أتكلم تحديدًا عن هذا الشخص، لأنه تعدى على الأمين العام وسحب الميكروفون وهذا أمر واضح، وهو أداة يقوم بهذا الدور اللاأخلاقي في قاعة عبدالله السالم ويريد تكفير الناس بالديمقراطية».

وقال» أنا أخاطب الشعب الكويتي، فما حدث اليوم هو محاولة من أطراف فاسدة لتكفير الناس بالديمقراطية، وصدقوني هذه قناعتي وكنت أعرف أنها ستكشف ، وأفصحت للعديد من النواب عن المحاولات التي ستحدث».

وأشار إلى أنه « مع ذلك حاولوا أن يخلقوا فتنة ومشاكل وإدخال الجمهور بين جمهور مؤيد وجمهور معارض، ورفعت الجلسة بعد تعديه على الأمين العام ، بعد أن انتهينا من التصويت ولم أوقف التصويت».

وأوضح أننا « اعتذرنا من الجمهور وأمرت بإخلاء القاعة حتى تكمل سير الجلسة ، وصوتنا على القوانين واحدًا تلو الآخر، وكما تعلمون أن درجات التصويت ثلاث وهي التصويت من حيث المبدأ في البداية ، ثم مداولة أولى إذا نجح ثم مداولة ثانية وسقطت جميع الاقتراحات بقوانين من حيث المبدأ».

وبين الغانم أنهم «يعلمون النتيجة وأن الاقتراحات سوف تسقط، ، ولكن الأوامر الموجهة لهم ألا يصل المجلس للتصويت، ويريدون هذا الأمر أن يبقى ويستمر ومشكلة وأزمة مستمرة، وكانوا يطبقونها عن طريق إحدى الأدوات التي رأيتموها اليوم ولا أدعي أنا».

وقال: « لكن من المؤسف والمحزن أن نرى هذا المشهد الذي «مر على الطاير» وجعل الشعب الكويتي كله يراه ويرى من حاول تشويه الديمقراطية الكويتية ، ومن يجب ألا يكون له بقاء في قاعة لها تاريخها ومحترمة مثل قاعة عبدالله السالم».

واختتم الغانم تصريحه بقوله « شكرًا لكم وأعتذر من الجمهور من تصرفات بعض النواب وعن المنظر الذي رأوه اليوم، وكان هناك جمهور في قمة الأخلاق لكن اضطررنا إلى إخلاء القاعة وأعتذر منهم ، وكان بودي أن يشاهدوا الجلسة كاملة لكن الأحداث التي كانت تحصل في القاعة تحت هي التي تسببت بذلك».

وكان قد حدث صدام بين حرس مجلس الأمة، وعدد من المواطنين الذين حضروا جلسة المجلس أمس ، عندما شرع المجلس في مناقشة تقرير اللجنة التشريعية بشأن قانون العفو الشامل ، والذي أثار بدوره مناوشات وسجالات بين عدد من النواب .

وقام حرس المجلس بإخراج الجمهور الحاضر ، بعد طلب الرئيس الغانم إخلاء القاعة، فيما طالب عدد من النواب بالتهدئة وعدم الاعتداء على المواطنين .

### خفض كلفة

اجمالي الحضور البالغ عددهم 62 عضوا .

وأوضح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أنه كان هناك توافق على أحد تقارير لجنة الشؤون المالية بشأن تعديل قانون التأمينات الاجتماعية ، فيما يتعلق بالاستبدال وتم التصويت عليه كمداولة أولى ، مع بعض التعديلات التي ستكون موجودة بين المداولة الأولى والثانية».

أضاف : «وفيما يخص التقرير الأخر بشأن الاستقطاع ، فطلب وزير المالية مهلة وصوت عليه المجلس في المداولة الأولى ، وما بين المداولتين إن شاء الله يكون هناك توافق بين الحكومة واللجنة».

من جهة أخرى وافق مجلس الأمة على رسالتين واردتين إحداهما رسالة من رئيس لجنة الميزانيات ، يطلب فيها تكليف اللجنة التعليمية دراسة موضوع تحميل الميزانية العامة للدولة أعباء مالية عن مشاريع تطويرية ، وعقود استشارية تخص تطوير العملية التربوية ، من دون تحقيق أهدافها ، على أن يكون موعد الانتهاء من التقرير خلال شهرين .

ووافق المجلس على الرسالة الأخرى من رئيس لجنة الشؤون الصحية ، يطلب فيها تمديد تكليف اللجنة لمدة ثلاثة أشهر ، حتى يتسنى لها تقديم تقرير عن مدى سلامة استخدام خدمة شبكات الاتصال الجديدة «5G» ، ومدى توافر وضمان الصحة العامة للمواطنين والمقيمين وسلامة البيئة بسبب استخدام تلك الشبكات .

وأكد رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ صباح الخالد موافقة الحكومة على الإحالة إلى اللجنة التعليمية ، وأن الحكومة ستشارك في اجتماعات اللجنة وستقول رأيها بوضوح .

أضاف الخالد خلال رده على رسالة رئيس لجنة الميزانيات ، أن المواصفات والمقاييس في تعيين أعضاءالحكومة متفقة مع الدستور .

وطالب بالنظر إلى تجربة وخبرة وتعاون وزيري الكهرباء والماء والمالية، مؤكداً تعاونه لخدمة البلد في المجالات كلها .

### الفارس

بتطوير منطقة الحرفيين الصناعية بمزارع الصليبية «كبد» ، وتطوير الطرق القائمة والمقترحة لربط المناطق الصناعية والمدن الإسكانية الجديدة مع شبكة الطرق السريعة والرئيسية.

وبينت أن الاتفاقية تهدف الى رفع كفاءة الطرق القائمة والمقترحة عبر إنشاء طرق وجسور جديدة طبقا للمواصفات والمعايير القياسية.

من جانبها قالت مدير عام الهيئة العامة للطرق والنقل بالإنابة المهندسة سهى اشكناني ، إن الإتفاقية تأتي ضمن خطة الهيئة لتطوير منظومة شبكة الطرق الرئيسية والسريعة بمختلف مناطق دولة الكويت.

وأوضحت اشكناني أن الاتفاقية تهدف الى ربط المدن الإسكانية الجديدة بالشبكة العامة للطرق السريعة والجسور الى جانب رفع مستوى السلامة المرورية على شبكة الطرق الحالية.

وأفادت بأن مدة الدراسة والتصميم وفقا للاتفاقية التي تم توقيعها مع المكتب الإستشاري المحلي دار الكويت للاستشارات الفنية ستستغرق 24 شهرا وتشتمل على انشاء طرق رئيسية بطول 24 كيلومترا وعرض 100 متر بثلاث حارات في كل اتجاه قابلة للزيادة لتصبح أربع حارات في كل اتجاه.

وذكرت أن هناك طرقا ثانوية بطول 110 كيلومترات وعرض 50 مترا بثلاث حارات في كل اتجاه وطرق محلية بطول 50 كيلومترا وعرض 25 مترا يتضمن حارتين في الاتجاهين ، اضافة إلى كافة الخدمات الخاصة بالطرق المذكورة من خدمات صرف مياه الأمطار وصرف صحي وشبكات مياه وشبكات تليفونات وإنارة الطرق والعلامات المرورية.

### السفيرة الأمريكية

وقالت في كلمة لها وجهتها إلى الكويتيين بمناسبة تعيينها سفيرة لبلادها لدى الكويت: «يشرفني أن أمثل بلدي كسفيرة للولايات المتحدة في الكويت.. وخلال عملي الحكومي على مدار 40 عاما والذي تركز بشكل كبير على الشرق الأوسط رأيت نموا مميزا في التعاون بين بلدينا».

وتابعت: «بعد لقائي مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، أتطلع الآن إلى العمل معا لتطوير العلاقات الكويتية-الأميركية، ويجب ألا تعتمد صداقتنا الدائمة على تاريخنا المشترك فقط فأنا ملتزمة بالعمل معكم ومع حكومتكم لتعزيز هذه الأسس للمستقبل».

أضافت: سأعمل لضمان شعور الجيل القادم من الأميركيين والكويتيين بالفخر من تعاوننا وقيمنا المشتركة.

### مصر تشيد جداراً

وتسعى مصر خلال السنوات الأخيرة إلى هدم الأنفاق على الحدود مع غزة التي تمتد بطول 14 كيلومترا، بهدف منع تسلل المسلحين والمتطرفين إلى الأراضي المصرية، كما تقول الحكومة.

ويمتد الجدار ما بين معبري كرم أبو سالم ومعبر رفح بطول نحو كيلومترين، وتعمل على تنفيذه شركة محلية بإشراف الهيئة الهندسية للجيش المصري.

وبحسب أحد شهود العيان، يتخلل الجدار نقاط رصد وتأمين على هيئة أبراج على مسافة كل 100 متر.

ولم تعلق مصر رسميا على إنشاء هذا الجدار، بينما قالت صحف إسرائيلية إنه من المتوقع أن يكتمل الجدار بنهاية العام الجاري، «وسيتم دمج الجزء الغربي منه مع المنظومة التي أنشأتها إسرائيل تحت وفوق الماء في البحر المتوسط شمال القطاع»، وفق صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية.

وتتعاون حركة حماس بشكل ملحوظ منذ عامين مع السلطات المصرية في تأمين الحدود، ويراقب مئات من عناصرها المنطقة، وقامت الحركة أيضا بتجريف مناطق حدودية، ونصبت أسلاكا شائكة.

وكان الجيش المصري قد أعلن في الأسبوع الأول من فبراير الجاري أنه دمر نفقا حدوديا طوله ثلاثة كيلومترات من قطاع غزة إلى عُمق مدينة رفح المصرية.

ويأتي إنشاء الجدار بعد سنوات من إقامة مصر منطقة حدودية عازلة تمتد لنحو خمسة كيلومترات إلى العمق في سيناء، وإزالة منازل ومزارع بمدينة رفح وقراها.

### أشرف غني

ويقول معارضو غني إن الانتخابات التي أجريت يوم 28 سبتمبر أيلول شابها تزوير واسع النطاق وواجهت مشاكل فنية وهجمات ومخالفات.

### سلامة

من منطقة الميناء. وقال مصدر في الميناء إن مستودعا ضُرب في الهجوم، وتحاول قوات شرق ليبيا «الجيش الوطني الليبي» السيطرة على العاصمة.